

ملك يمشی مع الجنارة يقول اسم ما يقال لك فاذا بلغ
 حضرته دفنه معه ومن طريق داود العطار عن ابي
 نجیح قال ما من نبت بموت الا وروحه في يد ملك ينظر
 الي جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشی به الي
 قبر ثم تقاد اليه روحه فيجلس في قبره وكذا قال ابو
 صالح وغيره من السلف في قوله تعالی كيف تكفرون باسمه
 وكنتم امواتا فاحياكم ثم يمیتكم ثم يحييكم ثم يرث كل شيء ان الحيا
 الاول هي في القبر للسؤال وان كان الاكثرون خالفوا في ذلك
 فعلا السلف كلهم صرحوا بان الروح تقاد الي المدفن عند
 السؤال وصرح بذلك طوائف من الفقهاء والمنكلمين من
 اصحابنا وغيرهم كالفاضل ابي يعلى واصحابه وانكر ذلك
 طائفة منهم ابن حزم وغيره وذكر وان السؤال للروح
 خاصة وكذلك سماع الخطاب وانكر وان تقاد الروح
 الي الجسد في القبر للعداب وغيره وقالوا لو كان ذلك
 حقاً للزم ان يموت الانسان ثلاث مرات ومحي ثلاث
 مرات والغزان دل على انهما موتان وحياتان فقط
 وهذا ضعيف جدا فان حياة البرزخ ليست حياة
 تامة مستقلة كحياة الدنيا والحياة الآخرة بعد البعث
 وانما فيها نوع انفصال البدن بالروح بحيث يحصل بذلك
 شعور

شعور

University